حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

فليصل ركعتين بعد سنة المغرب يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ست مرات والمعوذتين مرة مرة .

اه وقال في المسلك فإذا سلم رفع يديه وقال بحضور قلب اللهم إني أستودعك إيماني في حياتي وعند مماتي وبعد مماتي فاحفظه علي إنك على كل شيء قدير ثلاثا .

(قوله وتتأدى إلخ) أي تحصل صلاة الأوابين بفوائت وغيرها من الفرائض المؤداة والنوافل وهذا بناء على أنها كتحية المسجد .

(وقوله خلافا لشيخنا) أي في فتاويه كما صرح به في أول فصل في صفة الصلاة وعبارته هناك وكذا صلاة الأوابين على ما قال شيخنا ابن زياد والعلامة السيوطي رحمهما الله تعالى والذي جزم به شيخنا في فتاويه أنه لا بد فيها من التعيين كالضحى .

اه .

وقد نقلت بعض عبارة الفتاوي هناك فارجع إليه إن شئت .

(قوله وصلاة التسبيح) بالرفع .

عطف على صلاة الأوابين أي ومنه صلاة التسبيح .

قال في الإحياء وهذه الصلاة مأثورة على وجهها ولا تختص بوقت ولا بسبب .

ويستحب أن لا يخلو الأسبوع عنها مرة واحدة أو الشهر مرة فقد روى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أحبوك بشيء إذا أنت فعلته غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده سره وعلانيته تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشر مرات ثم ترفع من الركوع فتقولها قائما عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع من السجود فتقولها جالسا عشرا ثم تسجد فتقولها وأنت ساجد عشرا ثم ترفع من السجود فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة .

تفعل ذلك في أربع ركعات .

إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل فإن لم تستطع ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي السنة مرة .

وفي رواية أخرى أنه يقول في أول الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك

وتقدست أسماؤك ولا إله غيرك .

ثم يسبح خمس عشرة تسبيحة قبل القراءة وعشرا بعد القراءة والباقي كما سبق عشرا عشرا ولا يسبح بعد السجود الأخير قاعدا .

وهذا هو الأحسن وهو اختيار ابن المبارك .

والمجموع من الروايتين ثلاثمائة تسبيحة فإن صلاها نهارا فبتسليمة واحدة وإن صلاها ليلا فبتسليمتين أحسن إذ ورد أن صلاة الليل مثنى مثنى .

وإن زاد بعد التسبيح قوله ولا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم فهو حسن .

اه .

وقال السيوطي رحمه اﷲ تعالى في كتاب الكلم الطيب والعمل الصالح كيفية صلاة التسبيح أربع ركعات يقرأ فيها ألهاكم والعصر والكافرون والإخلاص وبعد ذلك سبحان اﷲ والحمد ﷲ ولا إله إلا اﷲ واﷲ أكبر خمس عشرة مرة في القيام وعشرا في الركوع والاعتدال والسجدتين والجلوس بينهما والاستراحة والتشهد ترمذي أو يضم إليها لا حول ولا قوة إلا باﷲ وبعدها قبل السلام اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم حتى أخافك .

اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك وحتى أناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى أخلص لك النصيحة حياء منك وحتى أتوكل عليك في الأمور حسن ظن بك .

سبحان خالق النار .

اه .

وفي رواية النور .

وظاهره أنه لا يكرر الدعاء ولو قيل بالتكرار لكان حسنا .

ثم قوله وبعدها قبل السلام إلخ ينبغي أن المراد أنه يقول مرة إن صلاها بإحرام واحد ومرتين إن صلى كل ركعتين بإحرام .

اه ع ش .

(قوله وهي) أي صلاة التسبيح .

(وقوله أربع ركعات بتسليمة أو تسليمتين) قد تقدم في كلام الغزالي أنه إن صلاها نهارا فبتسليمة واحدة وإن صلاها ليلا فبتسليمتين .

وقال النووي في الأذكار عن ابن المبارك فإن صلاها ليلا فأحب إلي أن يسلم من كل ركعتين وإن صلاها نهارا فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم .

اه .

وعلى أنها بتسليمة واحدة له أن يفعلها بتشهد واحد